

## يوميات عربية

كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٤

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

الاتحاد. وأكد البيان أهمية علاقات التعاون بين دول المجلس وإيران على أسس حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام سيادة دول المنطقة، لكنه عبّر عن رفض استمرار احتلال إيران للجزر الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. ونوّه البيان بالجهود التي تبذلها سلطنة عمان لتسهيل وصول مجموعة دول «١٠+٥» وإيران لاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، كما توقف عند الأزمة السورية، فحمل السلطات السورية مسؤولية تدهور الأوضاع الإنسانية للسوريين، مشدداً على الحل السياسي للأزمة وفقاً لبيان «جنيف ١» الصادر في حزيران/ يونيو ٢٠١٢. أما في الأوضاع الفلسطينية وتطورات الصراع العربي - الإسرائيلي، فأكد البيان أن السلام الشامل والعاقل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كل الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وجدد البيان دعم جهود الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في قيادة عملية الانتقال السلمي للسلطة، من خلال الالتزام بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية

### ١ - العمل العربي المشترك

- أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أن الجامعة بدأت التحضيرات للقمة العربية في دورتها الـ ٢٦ التي ستعقد في القاهرة في آذار/ مارس المقبل، معرباً عن أمله في مزيد من الإجراءات التي من شأنها تنقية الأجواء العربية العربية، خاصة بين القاهرة والدوحة. وأعلن أن القمة المقبلة ستناقش ملفات عربية مهمة، وفي صدارتها القضية الفلسطينية والأزمة السورية والأوضاع في اليمن وليبيا، إضافة إلى ملف تطوير الجامعة العربية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١٢/٢٠١٤).

### ٢ - العلاقات العربية - العربية

- اختتمت في الدوحة القمة الخليجية الـ ٣٥ بإصدار بيان ختامي جدد موقف قادة المجلس الداعم لمصر حكومة وشعباً. وذكر البيان أن القادة اطلعوا على ما وصلت إليه المشاورات بشأن مقترح العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بالانتقال من مرحلة التعاون بين دول المجلس إلى مرحلة

في المنطقة. كما عرض الجانبان تطورات القضية الفلسطينية، وطالبا الأطراف الدولية المؤثرة بالعمل على تهيئة الظروف الملائمة لإحياء مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وحثاً من خطورة المساس بالوضع القائم في القدس. كما تناولوا التطورات في سورية والعراق، فأكدوا أهمية وجود أفق سياسي لحل الأزمة السورية، فيما بحثا في التقدم الذي تحقّق على صعيد مكافحة التنظيمات الإرهابية في العراق، وأكدوا أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية (الأهرام، القاهرة، ١٢/١٢/٢٠١٤).

- اختتمت اللجنة العليا المشتركة المصرية - الكويتية أعمالها بالكويت، برئاسة سامح شكري، وزير الخارجية المصري، والشيخ صباح الخالد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي. وقد وقع الجانبان على ١٢ اتفاقية للتعاون بين البلدين، من أبرزها اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي، والتعاون بين المعهدين الدبلوماسيين، والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والرياضة والإسكان والنقل البحري والموانئ. واستقبل أمير الكويت الشيخ صباح أحمد الجابر الصباح الوزير المصري وبحث معه في العلاقات الثنائية والتطورات التي تشهدها المنطقة (الأهرام، القاهرة، ١٧/١٢/٢٠١٤).

- رحبت قطر بمبادرة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لتوطيد علاقاتها مع مصر، مؤكدة وقوفها التام إلى جانب مصر وأمنها (الأهرام، القاهرة، ٢٢/١٢/٢٠١٤). وقد أعلنت قناة «الجزيرة/مباشر مصر» وقف بثها من الدوحة إلى «حين توافر الظروف المناسبة لعودة البث من القاهرة»، وهي الخطوة التي وصفها مسؤولون مصريون

ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، داعياً جميع الأطراف اليمنية إلى الالتزام بتسوية خلافاتهم عن طريق الحوار، واستنكر أعمال العنف التي قامت بها جماعة الحوثيين في صنعاء وعمران والحديدة وغيرها، وطالب بالانسحاب الفوري للميليشيات الحوثية من جميع المناطق التي احتلتها، وإعادة جميع المؤسسات لسلطة الدولة. ورحب البيان بالتوجهات الجديدة للحكومة العراقية، داعياً إلى تعزيز الشراكة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي. وفي الشأن الليبي، ندد البيان بتحكم الميليشيات وسيطرتها على الساحة الليبية، مطالباً بوقف فوري لأعمال العنف، وإجراء مصالحة وطنية. ودعا كل الأطراف الليبية لدعم الشرعية المتمثلة في مجلس النواب المنتخب، متطلعين إلى أن يقوم هذا المجلس والحكومة الليبية المؤقتة بتبني سياسات تراعي مصالح جميع الليبيين وتلبي تطلعاتهم. ورحب البيان بقرار مجلس الأمن الدولي ٢١٧٠ (آب/أغسطس ٢٠١٤) تحت الفصل السابع، الذي يدين انتشار الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان من قبل المجموعات الإرهابية بما فيها المجموعات الإرهابية في العراق وسورية، ولا سيما تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة». وقد صدر عن القمة «إعلان الدوحة» الذي شدد على تضامن دول مجلس التعاون بما يكفل صون الأمن الخليجي، والتمسك بالهوية الإسلامية والعربية، والحفاظ على سلامة دول المجلس كافة واحترام سيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٢/٢٠١٤).

- زار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عمّان وأجرى محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع

### ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- أعلن الجيش السوري أن طائرات إسرائيلية شنت غارتين استهدفتا منطقتين في ريف دمشق في كل من الديماس ومحيط مطار دمشق الدولي المدني. ورجحت مصادر سورية - وسط صمت إسرائيلي - أن يكون الاعتداء الإسرائيلي استهدف مستودعات أسلحة وذخيرة سبق لحزب الله أن استخدمها في الماضي كمحطة تخزين قبل أن يتم نقلها نحو الأراضي اللبنانية القريبة (السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٨).

- ساد التوتر الضفة الغربية إثر اعتداء جنود إسرائيليين على رئيس «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» الوزير الفلسطيني زياد أبو عين، بالضرب أثناء مسيرة احتجاج سلمية ضد الاستيطان في قرية ترمسعيا وسط الضفة. وذكر شهود عيان أن الجنود الإسرائيليين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على المتظاهرين، وبينهم الوزير أبو عين، فيما قبض جندي على رقبته ودفعه بعيداً ما أدى إلى إصابته باختناق شديد أدى إلى وفاته (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١١). وقد حملت الحكومة الفلسطينية إسرائيل المسؤولية الكاملة عن ذلك، فيما عزت وزارة الصحة الإسرائيلية سبب الوفاة إلى أزمة قلبية (السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١١).

- رفضت غالبية البرلمان الأردني توجهاً حكومياً يقضي باستيراد الغاز من إسرائيل، في حين بررت الحكومة توجهها بتوقف الغاز المصري وغياب البدائل والخسائر الكبرى التي لحقت بشركة الكهرباء الوطنية. وكان المشرعون ناقشوا على مدى اليومين الماضيين الصفقة التي تقدر قيمتها بنحو ١٥ مليار دولار، وصوتوا على توصيات تدعو الحكومة

«بالخطوة المحمودة» في إطار التزام قطر بمبادرة العاهل السعودي للمصالحة بين القاهرة والدوحة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣).

- اختتمت في بغداد أعمال الدورة الرابعة للجنة العليا المشتركة بين العراق والكويت، بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم للتعاون الثنائي، وقّعها عن جانب الكويت، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الصباح، وعن الجانب العراقي وزير الخارجية إبراهيم الجعفري. وقد استقبل الرئيس العراقي فؤاد معصوم الشيخ صباح الخالد، مثمناً موقف الكويت الداعم للعراق، لا سيما موافقتها على تأجيل الدفعة الأخيرة من التعويضات العراقية. كما استقبل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الوزير الكويتي وبحث معه في سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومواجهة تنظيم «داعش» الإرهابي. وأكد الخالد أن الكويت ستفتح خلال أيام قنصلية في البصرة وأربيل بهدف تقديم التسهيلات لدخول المواطنين الكويتيين والعراقيين إلى البلدين. واعتبر أن ميناء مبارك الكبير سيكون تكاملياً مع موانئ العراق، وأن اللجنة المشتركة بشأن الملاحة في خور عبد الله ستعمل على تنظيم حركة البواخر في الخور. وذكر أن عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الكويت والعراق بلغ ٤٥ اتفاقية تشمل التعاون في مختلف المجالات لا سيّما في الجانب الاقتصادي بعد وصول الميزان التجاري بين البلدين العام الماضي إلى ملياري دولار و ٥٠٠ مليون. كما تناول الخالد الآبار والحقول النفطية المشتركة، فأكد أنها من ضمن الملفات المطروحة في الاجتماعات المقبلة. (القبس، الكويت، ٢٠١٤/١٢/٢٩).

إلى عدم التوقيع على الاتفاق. (الحياة، بيروت، ١١/١٢/٢٠١٤).

- رحبت حركة حماس بقرار محكمة الاتحاد الأوروبي إلغاء قرار سابق يضعها على قائمة المنظمات الإرهابية واعتبرته خطوة في الاتجاه الصحيح. وأوضحت محكمة العدل الأوروبية في بيانها أن إدراج حماس على هذه القائمة عام ٢٠٠١ لم يستند إلى أسس قانونية. وقد وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأوروبيين بـ «المنافقين»، متوعداً العمل لإعادة حماس إلى القائمة نفسها خلال شهور (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/١٢/٢٠١٤).

- وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يدعو إسرائيل إلى دفع مبلغ ٨٥٦,٤ مليون دولار إلى لبنان تعويضاً عن الأضرار الناجمة عن تسرب نفطي تسببت به غارة جوية إسرائيلية على خزانات وقود خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان في ٢٠٠٦. ويطالب القرار غير الملزم الذي أقرته الجمعية بغالبية ١٧٠ صوتاً في مقابل ٦ أصوات، إسرائيل بتقديم «تعويض سريع وكاف» إلى لبنان وغيره من الدول التي تضررت من التسرب النفطي. ومن بين الدول التي صوتت ضد القرار الولايات المتحدة وأستراليا وكندا. وقد وصفت إسرائيل القرار بأنه «منحاز» (الحياة، بيروت، ٢٠/١٢/٢٠١٤).

- أصدرت المحكمة الإسرائيلية قراراً بالسماح لشركة «أفيك» (الإسرائيلية - الأمريكية) بالتنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل، وذلك في أكثر من عشرة مواقع تمهيداً لاستكمال رسم الخرائط وتحليل المعطيات الموصلة إلى تقدير حجم

احتياطات النفط في الجولان (الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) ٢٤/١٢/٢٠١٤).

- ناقشت الوفود العربية لدى الأمم المتحدة الخطة الفلسطينية لتحقيق السلام مع إسرائيل خلال عام، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بحلول أواخر ٢٠١٧، على الرغم من المعارضة الإسرائيلية والأمريكية.

وفي أول رد أمريكي مباشر، نقلت رويترز عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيف راكبي، قوله للصحافيين: «لا نعتقد أن هذا القرار بناء». (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٤).

#### ٤ - العلاقات العربية - الدولية

- انعقد في الخرطوم المنتدى الروسي - العربي الثاني، بمشاركة واسعة من البلدان العربية، ووفد روسي رفيع بقيادة وزير الخارجية سيرغي لافروف، وبحضور الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي. وقد جدد لافروف في ختام أعمال المنتدى موقف بلاده المؤيد لتكثيف جهود المجتمع الدولي لينال شعب فلسطين حقوقه المشروعة، ودعا البلدان العربية إلى تعزيز شراكتها التجارية مع روسيا (الشرق الأوسط، لندن، ٤/١٢/٢٠١٤).

- استقبل الرئيس الإيراني، حسن روحاني، وزير الخارجية السوري وليد المعلم، وأكد له دعم إيران للحكومة السورية بقيادة الرئيس السوري بشار الأسد، متهماً المعارضة المسلحة السورية كافة بالإرهاب (العربية نت، ٩/١٢/٢٠١٤).

لحظات مصيرية، ولبنان نجح في الصمود أمام إسرائيل. وأشار إلى أن هناك تيارات في المنطقة تُعدُّ أكثر فاعلية من دول بمؤسساتها وفي طليعتها حماس وحزب الله (العربية نت، ٢٢/١٢/٢٠١٤).

- اختتم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي زيارة للصين تمَّ خلالها توقيع ٢٦ اتفاقية تعاون ومذكرات تفاهم بين البلدين، في مجالات الطاقة، وتطوير الطرق والمواصلات والسكك الحديدية، وإدخال القطارين المكهرب والفائق السرعة، وكذلك تشجيع التجارة الداخلية والتسوق والطيران، وتحويل قش الأرز إلى ورق. والتقى السيسي كلاً من نظيره الصيني تشي جين بينغ، ورئيس الوزراء الصيني لي كي شيانج (الأهرام، القاهرة، ٢٥/١٢/٢٠١٤).

- تعهد العراق وتركيا بالعمل معاً لقتال تنظيم داعش المتطرف الذي يسيطر على مناطق شاسعة من العراق وسورية، وذلك خلال محادثات أجراها رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في أنقرة مع نظيره التركي، أحمد داود أوغلو (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/١٢/٢٠١٤).

## ٥ - المجتمع المدني

- ندت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بأساليب التعذيب الوحشية التي مارسها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) عند استجواب معتقلين في غوانتانامو، وكُشفَ عن بعضها في الموجز المنشور من التقرير الصادر عن مجلس الشيوخ الأمريكي. وشملت الانتهاكات التي تناولها موجز التقرير المتاح: الحرمان من النوم لمدة ١٨٠ ساعة متواصلة، الإيهاام بالغرق والدفن، التهديد بالاعتصاب

- أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية دعم العراق عسكرياً، في حربه على «داعش»، وأكدت وجود مستشارين إيرانيين مع القوات العراقية بعد سيطرة «داعش» على الموصل في ١٠ حزيران/يونيو الماضي (الحياة، بيروت، ١١/١٢/٢٠١٤).

- وقع قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي عن الجانب اللبناني، والأميرال أدوار غيبو ممثل شركة «أوداس» عن الجانب الفرنسي، ملحق اتفاقية تنص على تسليم الجيش اللبناني ضمن هبة سعودية بقيمة نحو ثلاثة مليارات دولار. وذكرت الأنباء في بيروت حيث تم توقيع الملحق، أن الأميرال غيبو «سيزور الرياض قريباً لتوقيع ملحق الاتفاقية»، وأنه «يفترض أن ترسل السعودية دفعة مالية أولى من ٦٠٠ مليون دولار»، وبعد شهرين من ذلك يبدأ تسليم الأسلحة، على أن تستمر عملية التسليم لثلاث سنوات. «(نهار نت، ١٥/١٢/٢٠١٤).

- وقَّعت قطر وتركيا على اتفاق لإنشاء لجنة استراتيجية عليا بين البلدين، وذلك خلال زيارة قام الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، إلى أنقرة، التقى خلالها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١٢/٢٠١٤).

- وصل رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى بيروت في زيارة رسمية، قادماً من دمشق. وقد استهل لاريجاني لقاءاته برئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام، وألقى محاضرة في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية - صور - شدد فيها على العلاقة الاستراتيجية التي تجمع بين لبنان وإيران، لافتاً إلى أن إيران وقفت إلى جانب لبنان في

- انطلق الحوار بين «حزب الله» و«تيار المستقبل» برعاية رئيس المجلس النيابي نبيه بري وسط أنباء تتحدث عن هدف رئيسي للحوار يتمحور حول سبل «تنفيس الاحتقان السني - الشيعي الذي بلغ ذروته في السنوات الماضية مع اندلاع الأزمة السورية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٢/٢٠١٤).

## تونس

- توافق «نداء تونس» و«حركة النهضة» على توليفة برلمانية تقاسماً بمقتضاها رئاسة مجلس النواب الجديد، ليقع انتخاب محمد الناصر عن «النداء» رئيساً للبرلمان، وعبد الفتاح مورو نائباً أول له، فيما أسندت النيابة الثانية إلى النائبة عن «حزب الاتحاد الوطني الحر» فوزية بن فضة (السفير، بيروت، ٥/١٢/٢٠١٤).

- أحييت مدينة سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية، الذكرى الرابعة لاندلاع أولى شرارات الاحتجاجات الاجتماعية التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/١٢/٢٠١٤).

- أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن النتائج الأولية الرسمية للانتخابات الرئاسية في دورها الثاني وأسفرت عن فوز الباجي قائد السبسي بنسبة ٥٥,٦٨ بالمئة من الأصوات في مقابل ٤٤,٣٢ بالمئة لمنافسه المنصف المرزوقي الذي وجّه نداء إلى التونسيين، دعاهم فيه إلى القبول باللعبة الديمقراطية. كما توجه الرئيس المنتخب السبسي بكلمة إلى الشعب التونسي تعهد فيها أن يكون رئيساً لكل التونسيين. كذلك اتصل رئيس حركة النهضة راشد

والاعتداء الجنسي، التغذية الشرجية، الإغراق في الماء المثلج، إطلاق الرصاص بجانب رأس الضحية والتعليق والضرب المبرح (بيان صادر عن المنظمة العربية لحقوق الإنسان، القاهرة، ١٧/١٢/٢٠١٤).

## ٦ - شؤون قطرية

### بيروت

- اعتقلت مخابرات الجيش اللبناني إحدى زوجات قائد «داعش» أبو بكر البغدادي عند أحد المعابر الحدودية (السفير، بيروت، ٢/١٢/٢٠١٤).

- تعرضت دورية للجيش اللبناني لكمين مسلح في جرد «رأس بعلبك» القريبة من الحدود السورية، ما أدى إلى مقتل ٦ عسكريين وإصابة سابع بجروح. ورجحت الأنباء أن تكون «جبهة النصرة» وراء الهجوم (السفير، بيروت، ٣/١٢/٢٠١٤).

- نفذت «جبهة النصرة» تهديداتها، وأعلنت في بيان لها عن إعدام علي البزال أحد عناصر قوى الأمن اللبنانية المحتجزين لديها (السفير، بيروت، ٦/١٢/٢٠١٤). وقد أوقفت قطر وساطتها بين «جبهة النصرة» والسلطات اللبنانية بعد قيام الخاطفين بإعدام العسكري علي البزال (السفير، بيروت، ٨/١٢/٢٠١٤).

- أرجأ البرلمان اللبناني للمرة الـ ١٦ على التوالي جلسة انتخاب رئيس للجمهورية إلى ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ لعدم استكمال النصاب. ولم يحضر جلسة الانتخاب سوى ٥٦ نائباً من أصل ١٢٨ على الرغم من إتمام الشغور الرئاسي يومه الـ ٢٠٠ (النهار، بيروت، ١١/١٢/٢٠١٤).

## صنعاء

- شهدت مدينة عدن الجنوبية عصياناً مدنياً استجابة لدعوة أطلقها الحراك الجنوبي في إطار برنامج التصعيد للمطالبة بالانفصال واستعادة دولة الجنوب السابقة (أخبار الخليج، المنامة، ٢٠١٤/١٢/٩).

- هاجم عبد الملك الحوثي، زعيم جماعة الحوثيين، الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، فوصفه بأنه مظلة للفاستدين، واتهمه بالعمالة للخارج (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٧).

- اتهمت السلطات اليمنية تنظيم القاعدة بالتورط في هجوم استهدف حافلة نقل طالبات مدرسة بمدينة رداً بمحافظة البيضاء، وسط البلاد، أسفر عن مقتل ٢٥ شخصاً، بينهم ١٥ طالبة من طالبات المدارس و١٠ مواطنين، إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٧).

- اتهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي جماعة الحوثيين بالسعي إلى إعادة نظام الإمامة الذي كان يحكم شمال اليمن قبل ٥٢ سنة. وجاء هذا الاتهام في ضوء قيام الجماعة بإغلاق البنك المركزي في صنعاء ومنع خروج أي أموال من دون معرفة وجهتها. كما اقتحمت الجماعة مقر شركة «صافر» النفطية الحكومية، وعززت وجود مسلحيها في محيط وزارة الدفاع، وأغلقت ميناء الحديدة ثاني أكبر مرفئ اليمن (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٨).

- أعلنت العربية السعودية عن موازنة العام المالي الجديد ٢٠١٥ التي يبلغ حجم إنفاقها ٨٦٠ مليار ريال وتصل إيراداتها إلى ٧١٥ مليار ريال، ما يعني وجود عجز قوامه ١٤٥ مليار ريال (نحو ٣٨,٦ مليار دولار).

الغنوشي بالسبسي لتهنئته بالفوز، وبالرئيس المنتهية ولايته (المرزوقي) وعبر له عن تقديره لدوره في إنجاح الخيار الديمقراطي. وقد رحب الاتحاد الأوروبي ودول الجوار والولايات المتحدة بانتخاب السبسي (الشرق - النشرة الإلكترونية -، تونس، ٢٠١٤/١٢/٢٢).

## دمشق

- رأى الرئيس السوري بشار الأسد - في حديث لمجلة باري ماتش الفرنسية أن الولايات المتحدة الأمريكية ساعدت على ظهور تنظيم «داعش» الذي تأسس في العراق عام ٢٠٠٦، مشيراً إلى أن زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي كان في سجن تديره الولايات المتحدة (السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٥).

- تمكن الجيش السوري من صد هجمات تنظيم «داعش» على مطار دير الزور العسكري المحاصر (السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٨).

- أجرى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف محادثات في دمشق لضبط إيقاع التحرك الروسي لعقد مؤتمر «موسكو ١» بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١١).

- وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل أكثر من ألف عنصر من تنظيم «داعش» بغارات التحالف الإقليمي - الدولي المستمرة في سورية منذ نحو ٣ أشهر (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٤). مع ذلك، تحدثت الأنباء عن نجاح محدود جداً للائتلاف الدولي حتى الآن في سورية تمثل في منع سقوط أحياء إضافية من مدينة «عين العرب» (كوباني) في يد «داعش» (النهار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣٠).

## طرابلس

- قتل ١٦ شخصاً على الأقل وجرح ٦٠ آخرون في مواجهات بين الجيش الليبي وقوات موالية للواء خليفة حفتر من جهة، ومسلحين إسلاميين من جهة ثانية، في مدينتي بنغازي ودرنة شرق ليبيا (الشروق - النشرة الإلكترونية - تونس، ٢٢/١٢/٢٠١٤).

- اعتبرت تقارير متابعة للوضع في العراق أن تصريحات المسؤولين الغربيين بأنهم نجحوا في وقف تقدم «الدولة الإسلامية» بعد ستة أشهر من إعلان تنظيم (داعش) «الخلافة» غير مقنعة تماماً (النهار، بيروت، ٣٠/١٢/٢٠١٤).

- استعادت القوات العراقية ومسلحون موالون لها السيطرة الكاملة على بلدة الضلوعية، التي تبعد ٩٠ كيلومتراً شمال بغداد، بعدما ظلت غالبية أنحائها خاضعة لـ «داعش» أشهراً (النهار، بيروت، ٣١/١٢/٢٠١٤).

## المنامة

- استدعت الأجهزة الأمنية البحرينية، علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق، بعد يوم واحد من إعادة انتخابه لمنصب الأمين العام للجمعية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١٢/٢٠١٤). وقد تقرر توقيف علي سلمان وإحالة إلى النيابة العامة عقب الاستماع لأقواله. (أخبار الخليج، المنامة، ٢٩/١٢/٢٠١٤) □

وإذ تحدثت الأنباء عن العجز الناجم عن انخفاض أسعار النفط، ذكرت بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي أن إجمالي الأصول الاحتياطية للسعودية بلغ ٢,٧٧ تريليون ريال (٧٤٠,٢ مليار دولار) حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ما يعني أن السعودية قادرة على تحمل حجم العجز المقدّر بـ (١٤٥ مليار ريال) لقراءة ٢٠ سنة مقبلة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١٢/٢٠١٤).

## القاهرة

- نفذت القوات المسلحة المصرية عمليتين عسكريتين ضد عناصر من «تنظيم بيت المقدس» في سيناء، أسفرتا عن مقتل ١٧ عنصراً من التنظيم وضبط ٤ آخرين (الأهرام، القاهرة، ١٣/١٢/٢٠١٤).

- وافق قسم التشريع في مجلس الدولة بمصر على مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية في البلاد، بعد زيادة محدودة في عددها استجابة لبعض الاعتراضات الحزبية. وتمهد الموافقة على القانون الطريق لإنهاء العقبة الإجرائية الأخيرة أمام انطلاق الانتخابات النيابية (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١٢/٢٠١٤).

- جدد الرئيس السوداني وصفه للمحكمة الجنائية الدولية بأنها أداة من بين عدة أدوات هدفت إلى إذلال السودان وإخضاعه. ووصف قوات حفظ السلام الدولية في دارفور بأنها «ضعيفة» وأن جيشه هو من يحميها (الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١٢/٢٠١٤).